

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الصيام(6/9)

علي عبدالعزيز الشبل

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله في باب صوم شعبان من صحيحه قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى ابن عن يحيى عن ابي سلمة - [00:00:00](#) ان عائشة رضي الله عنها حدثته انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان وكان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. واحب واحب الصلاة الى النبي - [00:00:20](#) صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها في هذا الباب التنبيه على ان النبي كان يصوم شعبه وقد جاء في هذا الحديث انه يصوم اكثره وكان يصوم شعبان كله - [00:00:40](#) في الاحاديث مجموع تدل على انه مرة كان يصومه كله ومرة يصوم اكثره. ولهذا ما كان في شهر من الصيام اكثر ما يكثر في ماذا؟ في شعبان وقوله عليه الصلاة والسلام خذوا - [00:01:00](#) من الاعمال ما تطيقون اي ما تستطيعون بالدوام عليه وليس المراد بهما يفعله مرة او مرتين لان الانسان قد يفعل عبادة مرة بنحو يشق بها على نفسه لكن لا يطيق الاستمرار عليه - [00:01:20](#) فقلوه ما تطيقون اي بالاستمرار. لا بمرة او بمرتين قال فان الله لا يمل حتى تمل وهذا في صفة المقابلة فاذا مل العبد من العبادة مل الله جل وعلا منه لان المعبود واحد وهو الله - [00:01:40](#) وهذا مثل اه اه المكر والخداع والاستهزاء والنسيان تكون فيمن يستحقها على جهة المقابلة لمن يستحقها في فعلها. وهو على معنى يليق بالله جل وعلا من غير تشبيه ولا تحريف ولا تكريف ولا تنفيذ. واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه وان قلت. الانسان في - [00:02:00](#) صلاتي في نافلة يداوم على شيء وان قل فانه احب الى الله والى رسوله. وقد قلت لكم انه لا يكون الحد الأدنى في يوم ومن وليته عن خمس عشرة ركعة. اثنا عشر هي النوافل ركعات هي صلاة الوتر. لمثل هذا يدرك الانسان - [00:02:30](#) الحد الأدنى من الصلاة اذا داوم عليها كان في هذا من الموفقين. ثم اذا جاء وقت فاضل وزمان فاضل فرمضان وعشر ذي الحجة فلا غباظة ان يزيد في صلاته. تحريا للزمان الفاضل. لكن المداومة عليه ان يكون هذا - [00:02:50](#) في اغلب حياته في صحته. نعم في حال المرض وامثاله يكتب له ما كان يعمل صحيحا معافى قال باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوامة عن - [00:03:10](#) هذي بشرع سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم. يعني انه عليه الصلاة والسلام له في سنته القولية ما حدثنا عليه - [00:03:30](#) من صيام ايش؟ المحرم شعبان من صيام الايام البيض من صيام عاشوراء من صيام ست من شوال آ يوم عرفة وامثالها مما جاء الحث على صيام. واما سنته الفعلية فانه يكثر الصيام - [00:03:50](#) ويواصله حتى لا حتى يقول القائل انه لا يفطر. ثم يفطر حتى يقول القائل انه لا يصوم. وسبب ذلك انه يعتريه صلى الله عليه وسلم

من الضيوف ومن الوفود ما يحتم عليه الفطر. وقوله ما صام النبي شهرا كاملا - [00:04:10](#)

فقط غير رمضان هذا على ما انتهى اليه علم ابن عباس رضي الله عنه ومعلوم ان الصحابي يذكر ما حفظ والا عائشة ذكرت انه صام

رمضان كله. يحمل هذا على امرين على ما حفظ وعلى ان صيام النبي عليه الصلاة - [00:04:30](#)

شعبان في كليته اي في اقله. ورجح شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله انه مرة يصوم شعبان كله ومرة يصوم اكثره وتجتمع على هذا

الروايات على انه لو قيل صام اكثره فيغلب هذا التغليب حتى انه صامه كله. ثم قال - [00:04:50](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع حميد هو حميد الطويل الراوي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نطن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نطن ان لا يفطر منه شيئا

- [00:05:10](#)

لا تشاء تراه من الليل مصلي الا رأيته ولا نائما الا رأيته. فقال سليمان عن حمير انه سأل انس انه سأل انس في الصوم يعني انه عليه

الصلاة والسلام لا يشق على نفسه بل يأخذ بها بحسب - [00:05:30](#)

طبعاً بحسب احواله وانه يكثر الصوم هذا في جهة فعله صلى الله عليه وسلم. وفيه ايضا تحدي الصحابة لحاله فان الصحابة رضي

الله عنهم يتحرون حال النبي عليه الصلاة والسلام في افعاله واقواله. قال حدثنا محمد قال - [00:05:50](#)

اخبرنا ابو خالد الاحمر من محمد؟ اذا اطلق البخاري في شيوخه قال حدثنا محمد يعني محمد ابن محمد ابن سلام البكندي قال اخبرنا

ابو خالد الاحمر وقال حدثنا قال سألت انس رضي الله عنه عن صيام - [00:06:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائم الا رأيته ولا من الليل قائم الا رأيته ولا نائما الا رأيته

ولا مساست قذة ولا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شربت مسكة ولا عبيرة - [00:06:30](#)

اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا في وصف انس بخلقه ودله وفعله في الصيام عليه الصلاة والسلام

ومعلوم ان انس رضي الله عنه لازم رسول الله لازم رسول الله خادما له عشر سنين. قالوا ولا مسست خزة ولا حريرا - [00:06:50](#)

اه الحرير معروفة اه وهي الين انواع القماش المأخوذ من دود القز. والخز نوع من انواع الحرير الين من كفه عليه الصلاة والسلام

وناسنا على عبير اطيب رائحة من رائحة - [00:07:10](#)

رسول الله وهذا مما جعله الله فيه مما جعله الله فيه وكان يحب الرائحة الطيب ويأنف من مدها وهذا من الكمال الذي كمله الله به

في احسن الاحوال واحسن الصفات واحسن آآ ما يكون عليه الناس - [00:07:30](#)

قال باب الحق باب حق الضيف في الصوم. حدثنا اسحاق قال حدثنا هارون ابن اسماعيل قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال

حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن عاصر - [00:07:50](#)

رضي الله عنهما انه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزورك عليك حقا

فقلت وما صوم داوود؟ قال الدهر. مناسبة هذا الحديث في هذا الباب ان الضيف - [00:08:10](#)

يفطر لاجله وهذا مأخوذ في فقه البخاري من قوله وان لزورك عليك حقا اي لمن يزورك. فاذا وكنت صائما ففطرك افضل لاکرام

ومؤانسته ظل اكرامي ومؤانسته واذا كان فطرك وصومك صيام فالافضل هو الصوم. الافضل الصوم - [00:08:30](#)

وهذا حديث عبد الله ابن عمرو الذي مضى مضى علينا انهم انه اه تقاضى العبادة وحمل نفسه على اشتد من ذلك فشكاه ابوه عمرو

رضي الله عنه الى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبره بهذا ان لزورك عليك حقا ولاهلك عليك حقا - [00:09:00](#)

وحق الزوج بالفطر معه واکرامه في القرى وحق الاهل بان يبيت معهم فلا يهجرهم بقيام الليل قال باب حق الجسم في الصوم حدثنا

ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عبد الله اذا اطلق هو ابن المبارك - [00:09:20](#)

قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله ابن عمر رضي الله

عنهما قال قال فضيلة الله يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم

فان - [00:09:40](#)

عليك حقا وحق الجسد بالطعام والراحة. وان لعينك عليك حقا بالنوم. وان لزوجك بماذا؟ بامرین بوطنهن ومؤانستهن. وان لزورك عليك حقا اي باكرام الزائر والانس معه وان ترتب عليه فطره من صيامه. وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة

- [00:10:00](#)

امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داوود ولا تزد عليه. قلت وما كان صيام نبي الله داوود عليه السلام؟ قالست الدهر. فكان عبد الله رضي الله عنه يقول بعد - [00:10:30](#)

كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم فيه ايضا ان من الاعمال الصالحة الا نحن شهر من الصيام تصوم ثلاثة ايام وهو الحد الادنى من الكمال. واذا صام الانسان - [00:10:50](#)

ثلاثة ايام مع الايام البيض قارب صيام نبي الله داوود الذي هو افضل صيام النوافل. فان نبي الله داود يصوم يوما يفطر يوما الشهر تسع وعشرون او ثلاثون يوما اذا صام الانسان الاثنين والخميس في الشهر يصبح كم يوم - [00:11:10](#)

ثمانية اذا اضاف اليها البيض ثلاثة ايام احد عشر يوما. الذي يصوم يوم يفطر يوم يصوم اربعتاش يوم تقارب صيامه آآ الاثنين والخميس مع الايام البيض يقارب صيام نبي الله داوود. الصيام اللي اعتاده الانسان في - [00:11:30](#)

شبابه وفي صغره الفه في كبره. عبد الله رضي الله عنه اخذ على صيام نبي الله داود وتمنى انه اخذ بوصية النبي عليه الصلاة والسلام ان ايام من كل شهر ليكون هذا ابقى لجسمه وابعده لقلبه عن الملل والسامة - [00:11:50](#)

وفي هذا يا ايها الاخوة ان الصحابة رضي الله عنهم اذا عملوا العمل داوموا عليه يتمنى ابن مسعود ابن عبد الله ابن تمنى غير ذلك. تمنى ماذا؟ تمنى انه قبل رخصة النبي عليه الصلاة والسلام. وما حق - [00:12:10](#)

اسمه الصوم حق الجسم في الصوم الاكل. والشرب. لان الصوم فيه حبس للجسم عن حاجاته والاكل والشرب من ماذا؟ من حاجاته. وحديث عبد الله بن عمرو جاء بنحو غير هذا في قراءة القرآن وفي الصيام - [00:12:30](#)

وفي القيام فارشد النبي عليه الصلاة والسلام في اخره الى افضل الصيام وافضل القيام هذا في صيام النافلة. يقول ولي طيب في حديث انس الذي مضى النبي كان يسب الصوم حتى نقول لا يفطر. وهنا يوصي عبد الله بن عمرو وغيره بصيام ثلاثة ايام من كل شهر

- [00:12:50](#)

فكيف الجمع بين هذا وهذا؟ ايش تقول يا وليد؟ لا لا يقال بالخصوصية لان ما خرج المخرج للخصوصية اذا جاء الفعل متعارضا مع نهيه. فاذا فعل النبي فعلا وقد نهى عنه حمل على الخصوصية - [00:13:10](#)

يحمل على ماذا؟ على ان حاله اكمل الاحوال. يصوم حتى لا يفطر. لكن حمل الناس على اقل احوال الكمام. وهو ايام كل شهر والايام اما تكون مترتبة مترادفة او تكون متفرقة. وافضلها ان تكون الايام البيض - [00:13:30](#)

كما جاء ذلك في حديث آآ انس في حديث ابي هريرة ابن مسعود رضي الله عنهم في صيام الايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت بذلك لان لياليها آآ منورة بالرباء القمر - [00:13:50](#)

ثم قال رحمه الله باب صوم الدهر. اي هل هذا جائز او غير جائز؟ هل هو مشروع ولا غير مشروع واورد فيه حديث عبد الله بن عمرو من وجه اخر على طريقة الامام البخاري. ينوع فيها بالاسانيد - [00:14:10](#)

وان كان المتن واحدا فانه قال اخبرنا حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو ابن عبد الرحمن ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما

- [00:14:30](#)

والمخبر له بذلك من هو؟ من اللي فتن عليه؟ ابوه عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قلت له قد قلت بابي انت وامي. وفي هذا جواز الشكاية الى العالم او الى القاضي - [00:14:50](#)

لا تعد الشكاية من الغيبة. وهي من المواضع الستة التي تجوز فيها الغيبة وهو الشكاية والتظلم قال فانك لا تستطيع ذلك. يعني لا تطبق ذلك. لا تستطيع بمعنى لا تطبق. لا تحمله على جهة الديمومة - [00:15:10](#)

تفعله مرة او مرتين لكن ديمومة لا تطيقه. فصوم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ذاك ايام فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. هذا هو وجه اتيان البخاري رحمه الله بهذا. انه صوم الدهر - [00:15:30](#)

في الاجر لا في الفعل في الفعل لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الدهر ولقوله افضل الصيام صيام نبي الله داود لكن باب صوم الدهر في الاجر يكون لمن صام الايام فانا من كل شهر. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافضل - [00:15:50](#)

يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما. فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيق من ذلك قال صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك. لا افضل من صيام نبي الله داود. ولهذا من صام يوما وافطر يوما هو - [00:16:10](#)

الصيام النوافل فاذا صام الدهر كله وقع في المحرم لانه شدد على نفسه وغلا في العبادة طيب هذا الذي صام يوما وافضل يوما اذا وافق يوم فطره يوم فاظ. اثنين خميس عرفة عاشوراء وش يفعل - [00:16:30](#)

استمروا في صيامه. يستمر ماذا؟ في صيامه بمعنى انه يفطر يوم ويبصوم يومه. وقلنا عرفة لانه لا يتأتى الا ان يصوم عرفة لانه سيفطر بعده يوم العيد وايام التشريق. والذي يصوم يوما يفطر يوما يجب عليه وجوبا شرعيا اذا مر على ايام - [00:16:50](#)

يحرق صومها لذاتها ان يصومه مثل وافق عيد الفطر يصوم ولا يفطر؟ يجب وافق عيد الاضحى يجب عليه الفطر وافق ايام التشريق ان لم يكن حاجا معه هدي يجب عليه الفطر. اما - [00:17:10](#)

فاذا وافق ايام حرم الصوم لا لذاتها ولكن لغيرها كيوم جمعة او يوم سبت فانه لا يحرم عليها لا يحرم عليه الصوم والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في صحيح مسلم انه قال افضل الصيام - [00:17:30](#)

صيام نبي الله داود وافضل قيام قيام نبي الله داود مع انه منشغل عليه السلام بالملك والجهاد. قال باب الاهل بالصوم رواه ابن ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عمرو ابن علي قال اخبرنا ابو عاصم عن ابن جرير قال سمعت عطاءنا - [00:17:50](#)

عباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اخذ الصوم واصلي الليل مما ارسل الي واما لقيته. الشك من عبد الله رضي الله عنه. فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي وتصوم وتصلي - [00:18:10](#)

مؤطر قم ونم فان لعينيك عليك حقا. فان لعينيك عليك حقا لنفسك ولاهلك عليك حقا. قال اني لا قوى لا اقوى لذلك قال هو صم صيام داود عليه السلام. قال وقيل قال كان يصوم يوما يفطر يوما ولا يفر اذا لاقى عليه السلام - [00:18:30](#)

قال من لي بهذه يا نبي الله؟ قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من قام الابد وقوله آ عطاء وهو الراوي آ عن آ عطاء للشاعر - [00:18:50](#)

ابن عباس الشاعر امام مناسبة ذكر لا صام صيام الادب الابد. وهذا محمول عن النهي عنه. فاما ابن العم او نفي لثواب حصوله. فلو صام الابد لم يثب. مع نهيه عن هذا الفعل - [00:19:10](#)

اه وصيام نبي الله داود يصوم يوم يفطر يوما له عند اهل العلم عدة محامل منها المحمل المعروف يصوم يوم يفطر يوم او يصوم شهرا يفطر شهرا فانه يصدق عليه ماذا؟ انه صام يوم - [00:19:30](#)

وافطر يوما ان قسم آ حياته بين الصوم والفطر. والنبي عليه الصلاة والسلام في حديث انس رضي الله عنه اه انه كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ابن عباس يحمل على مشاكلته لفعل - [00:19:50](#)

الله داود ولا شك ان نبينا افضل من نبي الله داود لكن قد يتميز بعض الانبياء على بعض بالفضل في افراده مثل ماذا موسى كليم الرحمن تميز على انبياء الله بان الله كلم. وابراهيم تميز على انبياء الله بخصيصة ان الله اتخذه خليلا - [00:20:10](#)

وهذي الخصائص اجتمعت لنبينا عليه الصلاة والسلام اجتمعت نبينا وتفضيل الانبياء الوارد في القرآن في اول الجزء الثالث تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. ولكن كيف الجمع بين هذا وبين ما جاء في الصحيحين - [00:20:30](#)

لا تفضلوني على يونس بن متى وفيهما ايضا لا تفضلوني على موسى ابن عمران فاني اول من افيق يوم القيامة فاذا موسى اخذ او

باقص بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بشعقة الطور. كيف الجواب بين هذين النصين الذين - [00:20:50](#)

في ظاهرهما التعارض ها طيب التفضيل الثاني قالوا رحمهم الله ان التفضيل من الانبياء في بيان ذكره الله جل وعلا ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. اما تفضيل يشعر بالحمية لنبي على اخر او بالعصية او - [00:21:10](#)

انتقاص المغضوب او بالفخر والخيلاء. فهذه الاربعة ممنوعة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انا سيدي ولد ادم يوم القيامة ولا لا نفتخر بهذا على غير على انبياء الله. قال باب الصوم يوم وافطار يوم. البخاري رحمه الله بدأ بالصوم الواجب صوم الفريضة - [00:21:40](#)

ثم اتبعه بصوم النوافل. وهذه طريقة اهل العلم يبدؤون بالصيام بحكمه وفرضه ووجوبه والتفصيل يتم الصيام انا ثم ما يتعلق بالايام المنهي عن صومها. وهذا تقسيم بديع في هذا الكتاب كتاب الصوم. باب صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد

البشار هو - [00:22:00](#)

تلقب ببندار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صمم قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرأ القرآن - [00:22:30](#) وفي كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زاد فما زال حتى قال في ثلاث. وهذا الحقيقة مما يناسب اقبال رمضان الزمان الفاضل الذي تميز به العبادتين الصيام وقراءة القرآن. بالنسبة الى الصيام - [00:22:50](#) في حده الاعلى ان يصوم يوما يفطر يوما. وقال لا صام من صام الدهر في النهي عن صيام الدهر وقالوا صيام الدهر ينتفي بماذا؟ بان يفطر ايام العيد. فلا يناله النهي لكن هذا فعل - [00:23:10](#)

وانما الاكمل يصوم يوما ويفطر يوما. القرآن قال اني اقرأه كله قال اقرأه في شهر يعني يكون في اليوم جزء في المعدل في معدل التقصير قال اطيل اكثر من ذلك فما زال به حتى - [00:23:30](#)

بلغ سبعا يخته في سبع وعلى هذا الختم في سبع على هذا فعل السلف في عامة المأثور عنه انهم يقرأون القرآن في اسبوع يحزبونه سبعة احزاب. يعني كل حزب تقريبا اربعة اجزاء. تزيد احياء - [00:23:50](#)

قال اطيع اكثر من ذلك قال اقرأه في ثلاث ثلاث ليلي وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. وقراءة القرآن في ثلاثة ايام اى على جهة الديمومة لا يزيد - [00:24:10](#)

في يومه عن عشرة اجزاء لكن اذا وافق الزمان الفاضل فرمضان او عشر من ذي الحجة او وافق المكان الفاضل مكة فلا بأس ان يزيد فيختم القرآن في اقل من ذلك. كما جاء ذلك عن السلف فان عثمان رضى الله عنه صح عنه - 00:24:30

انه ختم القرآن في كل يوم في رمضان. مراعاة لمن الزمان الفاضل. وجاء عن ابي حنيفة والشافعي انه كان له في سبعة وستين ختمة ختمة في النهار وختمة في الليل. قال الامام احمد وصاحبه اسحاق ابن راهوية انه في الزمان الفاضل - 00:24:50

لا بأس ان يزيد في قراءة القرآن مراعاة للاجل. لكن في الغالب الاعم في حياته لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث لانه لا يعقل اي لا يتدبر  
يتدبر في قراءته فيه ذلك. والانسان يراعى بذلك نفسه اولاً - 00:25:10

شوفوا وش اللي تطيق من ذلك فان النفس على ما تعود. حتى في المراجعة. احسنها في سبعة ايام كما جاء عن السلف واذكر بعض مشايخنا لهم في هذا الطريقة كان منشغلا بالقضاء والقضاء هم عمل في النهار - 00:25:30

هو هم بالليل لا سيما عند اهل الورع واهل الديانة. فكان هذا الشيخ رحمه الله يقرأ جزئين في النهار فيجعل جزئين في ليله في قيامه ويجعل جزئيه في نهاره في نوافله وصلاته السرية - 00:25:50

ويمكن بهذا بسهولة. يتقدم الى المسجد قبل الالقامة. فيقرأ ما تيسر. ثم في نوافله يقرأ ثم في اه صلاته السرية يقرأ ويختم في كل جمعة بسهولة بسهولة وليس فيها مشقة على نفسه قال باب صوم داوود عليه السلام حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال حدثنا كحبيب

بن ابي ثابت قال سمعت ابا - [00:26:10](#)  
عباسي المكي وكان شاعرا وكان لا يهتم في حديثه. لما ذكر انه شاعر الشعراء الغالب مذمتهم الشعراء يتبعون القاؤون الم ترى انهم  
في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله - [00:26:40](#)



كثيرة انتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. قال وكان لا يهتم في حديثه مع انه معروف بالشعر. قال سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم -

00:27:00

قال انك اذا فعلت ذلك هجم هجمت له العين ونفثت له النفس. يعني ان هذا يملك هذا الفعل يصيبك بالملل والسآمة. لا صام من صام الدهر. صم او صمت في ايام صوم - 00:27:20

كله قلت فاني اطيع اكثر من ذلك لانه شاب عنده طاقة عنده اندفاع قال فصم صوم داوود عليه السلام كان يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. في جهاده في سبيل الله. وينبغي ها هنا ان الشباب - 00:27:40

في همتهم وطاقاتهم يرجعون الى الكبار. ويأطروا انفسهم على قبول نصحهم الشباب لا يطيق نصيحة الكبير التي تعارض شهوته وهمته ورغبته. عبد الله بن عمرو لما تمنى انه قبل برخصة النبي عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا اسحاق ابن شاهين الواسطي قال

حدثنا خالد ابن عبد الله عن خادم الحذاء عن - 00:28:00

قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له فدخل علي فالقيت له وسادة من ادب حشوها لي وهذا في اكرامه واکرامهن النبي عليه الصلاة والسلام فجلس - 00:28:30

على الارض وصارت الرسالة بيني وبينه. قال اما يكفيك من كل شهر ذات ايام؟ قلت يا رسول الله اني اطيع اكثر. قال خمسا قال سبعة قال تسعة قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي وسلم لا صوم فوق صوم داوود عليه السلام شطر الدهر -

00:28:50

صم يوما وافطر يوما. وهذا كله على ان شطر الدهر افضل الصوم. وقول شطر الدهر على انه القوم ويجوز يقول يقال شطرا الدهر نصبه بفعل محذوف اي صم شطر الدهر وشطر بالظم على انه مستأنف ابتدائي. باب صيام البير ثلاثة عشرة واربع عشرة - 00:29:10

البخاري حديث صيام الليل ليس على شرطه اذا اقتفى بالترجمة عليه لانه صحيح ولهذا بينه ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة. كما جاء في حديث آانس ابن مسعود وابي - 00:29:40

هريرة رضي الله عنه قال حدثنا ابو معن قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان من ابو عثمان ها مر علينا مرارا وتكرارا فمن هو ابو عثمان - 00:30:00

وهو ما هو بعيد منكم بالرملة ساكنة بالنفود هو ابو عثمان النهدي ابو عثمان المهدي عن ابي يعذر رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام صيام كايام - 00:30:20

كل شهر ركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. الشاهد صيام ثلاثة ايام من كل شهر. ان شاء من اوله او من اوسطه او من اخره افضل الايام الثلاثة ان تكون سردا في ايام البيض. هذا الافضل. والا ففي كل في كل الشهر من اي جزء منه - 00:30:40

صام فالحمد لله. ودليل ان الحسنة بعشر اضعافها. ولهذا صيام ست من شوال مع رمضان جامد ده باعتبار مضاعفته بهذا الاصل ان العشرة بالحسنة بعشر اضعاف واوصاه بركعتي الضحى فهي سنة - 00:31:00

وركعت الضحى ليست سنة دائما وانما مجموع الاحاديث على انها تفعل وتترك جمعا مع حديث عائشة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ركع ركعتي الضحى ودل على انها تفعل وتترك وان اوتر قبل ان انام مع ان الوتر افضل - 00:31:20

متى؟ في اخر الليل. في الثلث الاخير من الليل لكن اوتر قبل انام لانه يسهر رضي الله عنه. بماذا يسهر يسولف ويتحدث ويكشت ويروح ويجي ها لا يسهر يحفظ حديث النبي عليه الصلاة - 00:31:40

الصلاة والسلام والنفس تبي حقها تبي حظها من نومه فاوصاه بان يوتر قبل نومه لماذا؟ خشية الا يقوم لصلاة في اخر الليل والوتر في اول الليل او في اوسطه او في اخره كله مشروع وافضله في اخره. ثم - 00:32:00

الركن الثاني ان يوتر قبل نومه. ثم الرتبة الثالثة ان يوتر بعد ان يصلي العشاء. كما يفعله كثير من الناس الان اذا صلى العشاء تنفل اوتر فلا غرابة بهذا الفعل. وهذا فعل ماذا؟ اه محمود. قال وان اوتر قبل ان انام يأتي - 00:32:20

هنا ان شاء الله انواع قيام الليل اذا وصلنا موضعه في ابواب صلاة التراويح وان افضلها واكدها هو صلاة الوتر وصلاة الوتر حكمها عند العلماء سنة مؤكدة. حتى قال الامام احمد رحمه الله في من يترك الوتر انه رجل سوء ارى ان لا تقبل - [00:32:40](#)

شهادته ارى انها تقبل شهادته لانه داوم على شئ داوم على ترك شئ داوم النبي سلم على فعله هذه الثلاث منها ما هو سنة مؤقتة ومنها ما هو سنة باطلاق ومنها ما هو سنة تفعل احيانا واحيانا. السنن المؤكدة وش هي - [00:33:00](#)

الوتر السنة باطلاق مستحبة ثلاثة ايام كل شهر. سنة تفعل احيانا وتترك احيانا وهي صلاة الظحى لا الوتر الاخير نعم قبل انني فيدرك بوتره اخر الليل لان السدس الاخير في الثلث الاخير عبارة عن سدسين سدس اوله يوافق قيام داوود والسدس الثاني يوافق نومه. باب - [00:33:20](#)

زار قوم فلم يفطر عندهم. نعم. ايه اذا اوتر انسان في اول الليل ثم نام ثم قام في اخر الليل او في اثنا عشر مثنى مثنى ولا يوتر لا يوتر اكتفاء بوتره في اول الليل لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل متى مثنى ولقوله لا وتران في ليلة - [00:34:00](#)

لا يجوز ان يجمع وترين في ليلة. طيب ما الجواب على الحديث؟ اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا. هذا الحديث محمول على ما دعا الاستحباب على الاستحباب ان يكون اخر صلاة الانسان وتر. فاذا اوتر في اول الليل او في اثنا عشر ثم عد له قيام في اخر الليل فيصلي - [00:34:30](#)

هذا جاء عن جاء في الفتاوى فتاوى العلماء انه اذا اراد ان يقوم اخر الليل اتى بركة شفاعة الوتر الاول. وهذا القول مرجو لانه قال الفصل بينهما لكن انسان علم من نفسه انه يقول في اخر الليل صلى مع امامه التراويح واوتر امامه يقول اذا كنت - [00:34:50](#)

جازما في قيامك باخر الليل فاذا شفع فاذا اوتر امامك فاشفع انت بعده ركعة. فتكون ادركت القيام مع الامام ولم توتر وارجأت وترك في الوقت الفاضل في اخر الليل. اما ان يقوم فيوتر بركة من دماء - [00:35:20](#)

اوتر به في اول الليل هذا القول ضعيف مرجوه. نعم. اذا قلنا ضعيف ابطلناه عندئذ لانه جمع الوترية في ليلة وطال الفصل بينهما. فتن في اول الليل وبتر في اخره. قال الفصل بينهما فصدق عليه انه صلى - [00:35:40](#)

قطرين في ليلة والنبي يقول لا وتران في ليلة. باب من زار قوما فلم يفطر عندهم. اي صيام التطوع صيام التطوع وهذا يناسب الترجمة التي سبقت في من اقسام على اخيه ان يفطر عنده لا يظن ان فطر المرء في صيامه - [00:36:00](#)

التطوع انه اخيه الذي حتم عليه فليرجع الى ما قام في علمه من ذلك. ثم قال محمد ابن المثنى قال حدثنا خالد وهو ابن حارث قال حدثنا عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم وهي ام سليم - [00:36:20](#)

زوجة ابي طلحة وام انس بن مالك رضي الله عنهم. فاتته رضي الله عنها بتمر وسم. هذا اما بالحيفة قال اعيدوا سمنكم في شقائه وتمركم في وعائه فاني صائم. ثم قام الى - [00:36:40](#)

من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها. وكان النبي يحبها عليه الصلاة والسلام ويأنس بها. وكانت تكرمه وتتحفه بما عندها ان جاءها والا ارسلت بذلك اليك كما مر معنا انها تتحفه بماذا؟ لما دخل على - [00:37:00](#)

ام المؤمنين صفية فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة يعني حاجة خاصة فقال ما هي خادمك انس قال فما ترك خيرا خير اخره ولا دنيا الا دعا لي به. قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له - [00:37:20](#)

قال فاني قل انس رضي الله عنه روى الحديث اني لمن اكثر الانصار مالا. وحدثني ابنتي امينة انه دفن لصلبه من مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون مائة. بضع وعشرون ومئة من اولاده. ما يحصيهم رضي الله عنه انس من كثرتهم - [00:37:40](#)

بنت امينة هي التي اخبرته بذلك. فصار من اكثر الناس ولدا. وبقيت له الرابعة تحقق له ثلاث كثر ماله وطال عمره وكثر ولده وبقيت الرابعة ان يدخله الله جل وعلا الجنة وهذا - [00:38:00](#)

ان شاء الله متحقق ببركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. الشاهدون بالترجمة انه عليه الصلاة والسلام لم يطعم عندهم وانما قال طعامكم في محله. وهذا اذا حمل على باب الميانة يemon عليهم عليه الصلاة والسلام. اما اذا حمل على انه يجد في - [00:38:20](#)

ممن ضيفه فانه يفطر كما مر معنا في الاقسام على الضيف كما في اقسام سلمان على ابي الدرداء رضي الله عنهم باب الصوم من اخر

الشهر. آآ يعني الصوم يكون من اوله ويكون من اخره - 00:38:40

والصوم من اخر الشهر يجوز الا في شعبان. كما جاء منهيا عنه. اه قال حدثنا الصمت ابن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان او حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي ابن ميمون عمران قال حدثنا غيلان ابن جرير عن مطرف عن عن عمران ابن حصين - 00:39:00

مطرف بن عبدالله بن الشخير بن الصحابي الجليل وهو من كبار التابعين عن عمران بن حسين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سألوه او سأل ردا وعمران يسمع. فقال يا فلان اما صمت سرر هذا الشهر؟ سرره اي اواخره - 00:39:20

حين يكون الهلال او القمر مستسرا اي خافيا. وسبب الشهر يطلق على اخره يطلق على قال اظنه قال يعني رمضان. قال الرجل لا يا رسول الله. قال فاذا افطرت نصوم يومين. لم يقل الصمت اظنه يعني رمضان - 00:39:40

قال ابو عبد الله وقال ثابت وهو البناني عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهر شعبان اي من اخره وهذا فيمن كان فيعتاد الصيام اما من لم يكن يعتاد الصيام فانه منهي ان يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين. لا تقدموا رمضان بصوم يوم

او يوم - 00:40:00

الا من كان له صوم فليتم صومه. اخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وهذا قال فيه العلماء يؤخذ منه النذب ان يصوم من اخر الشهر. وجه ذلك انه وقت غفلة. فان الناس - 00:40:20

يصومون الايام البيض لكن اخر الشهر يصيب الانسان منه غفلة. فالعبادة وقت الغفلات افضل منها في غيرها لا يتعارض هذا مما جاء انه لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين لقوله في الاستثناء الا من كان له صوم فليتم صومه. من اعتاد ذلك - 00:40:40

يقول شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يحمل هذا على من له صوم يصومه في اخر الشهر فيصومه عندئذ يستحب له قضاء هذا الصوم الذي لم يصمه فيحمل ان السرر وسط الشهر فيفسر بما يوافق الصحاح لان سره الانسان وصفه - 00:41:00

هذا وجه من وجوه آآ معنى السرف لان وسط الشهر والمعنى الثاني انه اخر الشهر حالة كون القمر مستسرا اي خافيا. باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر. يعني ما جاء - 00:41:20

في الايام المنهي عن صومها. كما قلت لكم في بداعة تصنيف البخاري. بدأ بالصيام الواجب. ثم بالصيام النافلة. ثم عتاد صيام الصيام المحرم. و خلاصة الايام المحرم صومها يوم العيدين عيد الفطر - 00:41:40

عيد الاضحى صيام يوم الشك صيام ايام التشريق لغير الحاج لغير واجب الهدي الافاق صيام آآ ايام اه اه اعياد الجاهلية عيد الفصح عيد الديك عيد النيروز اه صيام يوم الجمعة افرادا له وصيام يوم السبت افرادا له. هذه الايام التي يحرم صومها - 00:42:00

قال باب صوم يوم الجمعة. يعني اذا لم يصم قبله ولم يصم بعده. هل يفرد له لوحده؟ واذا اصبح يوم الجمعة صائما فعليه ان يفطر اذا ماذا؟ اذا لم يصم قبله ولا بعده كما يفهم من الترجمة. وآآ - 00:42:30

النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن تخصيص الجمعة بالصيام قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريد عن عبد الحميد ابن جبير ابن شيبه عن محمد ابن عباد قال سألت جابر رضي الله عنه انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة؟ قال نعم - 00:42:50

زاد غير عاصم يعني ان ينفرد بصومه. وهذه الزيادة مفسرة في الاحاديث الآتية بحديث ابي هريرة وفي حديث رضي الله عنها ففي حديث ابي هريرة الذي اسنده عن عمر ابن حفص ابن ربيعة قال حدثنا ابي عامر هذا الاعمش حدثنا - 00:43:10

وصالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده. اذا النهي عن تخصيص الجمعة بصيام كما نهى عن تخصيص ليلتها تخصيص ليلتها بقيام. ولما دخل النبي عليه الصلاة - 00:43:30

الصلاة والسلام على جويرية بنت الحارث وهي ام المؤمنين جويرية بنت بنت الحارث المخزومية خالة عبد الله ابن عباس واختها ام الفضل بنت الحارث. اسمها لبابة. دخل عليها يوم الجمعة - 00:43:50

هي صائمة قال اصمتي امس؟ يعني الخميس؟ قالت لا. قال اتريدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري. فامرها وهذا معنى قول المترجم رحمه الله الامام البخاري واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر اذا اخرج الجمعة بالصيام. اذا - 00:44:10

الجمعة تحريم صيامه لا لذاته. ولكن لمعنى اخر بافراده. فلو صام يوما قبله او يوما بعده صح صومه طيب ما جاء في النهي عن صوم



يوم السبت لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [00:44:30](#)

رواه بعض اهل السنن وصححه الالباني وغيره. هذا الحديث لاهل العلم عنه جوابه. الجواب الاول وهو اختيار شيخنا الشيخ بن باز والله ان هذا الحديث حديث شاذ. مخالف لمثل الصفاح فحكم عليه بضعفه. هذا جواب الشيخ - [00:44:50](#)

والوجه الثاني الجواب الثاني وهو اشد من الاول ان النهي عن افراد يوم السبت بالصيام حيث كان اليهودي يصومونه. فنهى عن افراده بالصيام وتخصيصه به. ودليل ذلك انه قال صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم - [00:45:10](#)

اوعى تقل ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده واليوم الذي بعده قطعاً اي يوم يوم السبت الذي بعده قطعاً هو يوم السبت. وقد جاء ما جاء في حديث جويرية. احياناً يوافق يوم السبت يوماً فاضلاً كيوم عرفة او يوم - [00:45:30](#)

اذا صامه على انه يوم عاشوراء ويوم عرفة ولم يصمه على ان يوم السبت صح هذا الصوم زاد وزالت التهمة في تخصيص يوم السبت بالصيام. على اننا نقول اذا كان يوم عاشوراء صم يوماً ايش؟ بعده او قبله - [00:45:50](#)

واذا كان يوم عرفة نقول صم يوماً بعده. تمام؟ لا والله ما هو بتمام. يوماً بعد يوم العيد انتم معنا ولا خارج التغطية؟ ها؟ يوم عرفة ما يكون يوم بعده - [00:46:10](#)

يوم البعد وشو؟ يوم عيد. يوم عيد ما يكون يوماً قبله. هذي من الايام المنهي عن صوم والصحيح في يوم السبت انه يكره انه يحرم صوم صومه تخصيصاً له. فاذا صامه تابعا لما قبله او ما بعده فلا بأس به - [00:46:30](#)

والحديث نهى عن افراد يوم لا تصوم يوم السبت الا فيما فرض عليكم اي على جهة التخصيص تخصيص يوم بعض الاخوان الله يهديهم يحرمون افراد يوم السبت يحرمون صوم يوم السبت اذا وافق يوماً فاضلاً - [00:46:50](#)

كيوم عاشوراء او ايام العشر من ذي الحجة او يوم عرفة. اخذا بهذا الحديث الذي آآ صححه الالباني وهذا يدل على امرين على قلة فقه لان النهي كما سمعنا لتخصيصه حيث امر عليه الصلاة والسلام جويرية ان تصوم يوم السبت مع الجمعة اذا صامت يوم الجمعة.

والوجه الثاني انه يدل على - [00:47:10](#)

فان بعض الاخوان يتعصب لعالم من العلماء حتى ينكر على غيره التعصب لغير هذا العالم فيما انكر على غيره بمثله. اذا المنهي عن يوم السبت لماذا؟ فيما جاء فيه التخصيص. ولهذا يمر على - [00:47:40](#)

هؤلاء المساكين ايام فاضلة. كيوم عرفة يوم عاشوراء. ولا يصومونه وربما شنهوا على من صامه. تعصب لما اختاره الشيخ ناصر رحمه الله باب هل يخص شيئاً من الايام؟ سم صام يوم الجمعة عشان انه فاضي نقول له افطر لا تصوموا لانك افردته عندئذ - [00:48:00](#)

نقول لا تصم وانما صم معه او قبله. بعض الناس يقول ان الصيام يتعبنا. نقول لانك لم تعتدل الصيام من اعتاد على الصيام لا يتعبه الصيام وقت العمل. لكن من لم يعتده يشق عليه. يشق عليه هذا الصوم. فالشيء على - [00:48:30](#)

يا اخوان الشيء كله مبناه على ما يتعوده الانسان. باب هل يخص شيئاً من الايام يعني هل يخص الانسان شيئاً من الايام بالصيام؟ والنبى عليه الصلاة والسلام كان يصومه حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم - [00:48:50](#)

جاء ذلك من حديث انس ابن عباس وعائشة وآآ ام سلمة رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام يحب ان يديم على العمل. لكن هل يخص شيئاً من الايام؟ هذه ترجمة البخاري - [00:49:10](#)

يخصه ما جاء الدليل على تخصيصه. اما يعظم بعض الايام بصيام دون بعض الشريعة بذلك فهذا منهي عنه. كمن يخص يوم الجمعة او السبت بالصيام هذا نهى عنه اذا افرد كل واحد منهما بصيامه مسدد قال احدثنا يحيى - [00:49:30](#)

عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة. منه يحيى يحيى بن سعيد اهو الانصاري او القطان؟ حنا اولى بالمسواك لقد فقدت هذا اليوم يحيى ابن سعيد سفيان ابن عيينة منصور ابن معتمر - [00:49:50](#)

ابراهيم التيمي علقمة بن وقاص الليثي قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتصر من الايام شيئاً؟ قال لا قالت رضي الله عنها لا كان عمله ديمة. واياكم يطيق ما كان رسول الله يطيق. يؤخذ من هذا يا اخواني -

[00:50:20](#)

ان افضل الصيام ماذا؟ ان يكون مثل صيام النبي عليه الصلاة والسلام يصومه سردا ثم يفطر يسدد اسرده سربا هذا الافضل وهذا يكاد يقارب صيام نبي الله داوود او يزيد عليه. اذا ما اطاق ذلك - [00:50:40](#)

نقول صوموا الصيام الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام. الاثنين والخميس الايام البيض الايام الفاضلة آآ صم يوما وافطر يومين صم يوما وافطر يوما. لان الله لا يختار لنبيه الا افضل الاعمال وافضل الاحوال - [00:51:00](#)

قالوا افضل الازمة هذي قاعدة عند اهل العلم رمضان العمرة فيه فاضلة ولا لا؟ العمرة في رمضان تعدل حجا ولكن العمرة في اشهر الحج افضل منها في رمضان. لان نبينا عليه الصلاة والسلام لم يعتمر في رمضان ولا عمرة واحدة - [00:51:20](#)

مع ان وجد في مكة في رمضان لكن لم يأتي من عمرة واحدة فيه. وكل عمره الاربع كانت متى؟ في اشهر الحج الله لا يختار لنبيه الا افضل الاحوال وافضل الازمان وافضل الانساب. باب صوم يوم عرفة اي فيما - [00:51:40](#)

جاء في فضله وشرفه ومزيته. قال حدثنا مسددا قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثنا سالم قال حدثني عمير مولى من فضلي ان امتي من ام الفضل؟ يا ابا هاجر ما هي ببعية - [00:52:00](#)

ان وراكم انتم ها؟ امن؟ ام عبد الله ابن عباس حاء وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن ابن عبيد الله عن عمير - [00:52:20](#)

مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنهم. ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة. تماروا اختلفوا تناقشوا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي عليه الصلاة والسلام. ما وجه هذا التماري والاختلاف - [00:52:40](#)

ليه اختلفوا تماروا فاضييهم؟ ها؟ ما هو بفاضي لماذا تماروا؟ لانه استقر في علمهم ندب النبي الى صيام يوم عرفة. والتماري هذا كان في يوم عرفة بحديث الوداع فقال بعضهم وصام لانه الذي حثنا على صيام عرفة. وقال بعضهم ليس بصائم. ام الفضل قطعت هذا الخلاف - [00:53:00](#)

فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشرب وشرب. وهذا تعريف بالفعل. اما الفضل قريبة الى قلبه عليه الصلاة والسلام كان يحبها ويتحفه بهذه التحف. فارسلت اليه بقدح فيه لبن - [00:53:30](#)

محطة ماء ولا عصير وانايب ترى النبيذ مهو بالخمير وانا يبنذون في الماء تمرا او زبيبا في طعم الماء بلونه كما نسميه عصير عنب. عصير عصير زبيب. اليس له باللبن؟ لانه تعرف منه انه يحب اللبن. والنبي واقف بعرفة فاخذ القدح ثم - [00:53:50](#)

فرفعه والناس اعناقهم اليه. فسمى بالله فشرب فعرف الناس بالفعل انه كان مفطرا. صيام يوم عرفة فاضل ولما كان الحديث ليس على شرط البخاري ما اتى به الا مترجما ولا الحديث حديث - [00:54:10](#)

عن قتادة رضي الله عنه عن ابي قرابة رضي الله عنه ان النبي قال في صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر سنتين الباقية والمأظية لما استقر في علمه فضل صوم يوم عرفة جاء عن صيامه في عرفة ولهذا يقول الفقهاء ولا - [00:54:30](#)

احب صوم عرفة بعرفة لمن كان حاجا. اما اذا ما كان حاج فانه يصوم يصوم يوم عرفة استحبابا. وكان النبي مفطرا لان الفطر اقوى له على ماذا؟ الوقوف والدعاء والقيام بهذا الركن الرتين من اهم اركان الحج الاربعة - [00:54:50](#)

قال حدثنا سليمان حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني من وهب او قرئ عليه وهو عبد الله بن وهب القرشي الفهري المالكي قال اخبرني عمرو عن بكير عن قريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة اي في عرفة - [00:55:10](#)

فارسلت اليه بكلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون. من المرسل؟ ميمونة الاولى ها اما الفضل. كيف الجمع بين هذا وهذا؟ ها خل نشوف ها؟ لا جابها لان ميمونة اخت من؟ ام الفضل ذبابة فكونها هيئة اختها - [00:55:30](#)

الجهة واحدة فلا بين هذا وهذا وان اللفظ السابق ان المرسلة من هي؟ ام الفضل لكن ام الفضل ميمونة واحد فكلاهما اختان شقيقتان. باب صوم يوم الفطر. سم ايه فارسلت الجزم - [00:56:10](#)

الي عندنا فارسلتوا ايش تقولون انتم ها؟ ايه ما يظير. ارسلت انت او اخوك فكلاهما واحد المحشد ذكر شيء عليها الشارع ذكر شيء

عندكم على كل حال الامر بينهما سهل - 00:56:40

وينه في؟ على قوله ماذا؟ فارسلت يقول رحمه الله اه فارسلت سيئة الحديث الذي يليه ان ميمونة بنت الحارث هي التي ارسلت فيحتمل التعدد ويحتمل انها معا نسب ذلك الى كل منهما لانهما كانتا اختين. فتكون ميمونة ارسلت بسؤالهم من فضل الله في ذلك

لكشف الحال في ذلك يحتمل العكس - 00:57:20

يأتي الاشارة وستأتي هات الاشارة الى تعيين كوني ميمونة هي التي بث ولم يسمي الرسول في طرق الحديث ام الفضل لقد روى النسائي من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس يدل على انه كان الرسول بذلك ويقوي ذلك انه كان مما جاء عنه انه ارسل -

00:57:50

اما امه او اما انه ارسل اما امه واما خالته. على كل حال الجهة المرسله واحدة الجهة المرسله في هذا واحدة والرسول ابن عباس باب صوم يوم الفطر اي ما حكمه؟ هذا - 00:58:10

تلك الايام التي يحرم صومها يوم الفطر هو عيد الفطر وقد نهى النبي عن صومه آ قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد المولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب - 00:58:30

رضي الله عنه فقال هذان يوم ان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرهم من صيامكم يعني يوم عيد الفطر واليوم الاخر تأكلون فيه من نسككم. قال ابو عبد الله. قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب. ومن قال مولى عبد الرحمن

بن عوف - 00:58:50

وقد اصاب آ صيام يوم العيد محرم وعيد الفطر يوم واحد لا ما اعتاده الناس في لعبهم واحتفالاتهم بجعله كم يوم؟ ثلاثة ايام. ولهذا تلاحظون ان الناس كانوا يصبحون يوم - 00:59:10

الثاني من ايام الفطر ايش؟ صائمين. لان عيد الفطر يوم واحد. عيد الاضحى يوم واحد كذلك. هو يوم الاكبر ويوم النحر ويوم العاشر. وايام التشريق التي بعده الحقت به في ماذا - 00:59:30

الحكم من جهة والدبائنة في الهدى والاضاحي. ومن جهة ايضا تحريم صومها ايام التشريق لا يصح ان تصام الا لمن لم يجد الهدى من الافاقيين ولا اهل مكة ما عليهم هدي في تمتعهم وقرانهم - 00:59:50

عائشة رضي الله عنها كما جاء في السنن لم يرفس النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصم الا لمن لم يجد الهدى. دل على ان غيره لا يصوم - 01:00:10

وقلنا من التنبيه في هذا يا اخواني ان من الناس من اعتاد صياما للايام البيض ثلاث طعش واربع طعش وخمس طعش ما هو يوم الثالث عشر يحرم صومه من ايام البيض يوم الثالث عشر من اين؟ من ذي الحجة. لانه داخل في ايام التشريق. قال حدثنا - 01:00:20

موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيبي عن عمرو بن يحيى عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر. وعن الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد - 01:00:40

وعن صلاة بعد الصبح والعصر هذا النهي يحمل على التحريم اذ لا صارف له عن ذلك. ويوم الفطر ويوم النحر هما عيد اهل الاسلام فيحرم صومهما والحالة هذه وعن الصماء اختلف العلماء في معنى اشتمال الصماء - 01:01:00

على اقوال كثيرة حتى انها بلغت في بعض الشروح احد عشر قولاً اظهروا هذه الاقوال ان يشتمل ليلتحف بثوب واحد ليس تحته شيء. شرشف حطامية قماش وليس تحته شيء. هذا هو اشتمال الصماء. وهذا اشتمال الصماء حرم - 01:01:20

لماذا؟ لانه مظنة كشف عورته في صلاته. قال وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد. يحتدي في ثوب واحد فاذا وش معنى الاحتباء يجعل اليته في الارض يرفع ساقيه ويبيده يضم ساقيه او - 01:01:50

آ بحبل هذا الاحتباء مظنته انكشاف ايش؟ العورة فلماذا نهى عنه وعن بعد الصبح وصلاة بعد العصر وقد مر معنا بيان اوقات النهي اجمالاً وانهما وقتان وتفصيلاً على انها خمسة اوقات - 01:02:10

الفجر الى طلوع الشمس من طلوعها الى ارتفاعها عند الزوال وبعد العصر الفرار الى المغرب واشد هذه الاوقات ما هي

الوقت؟ عند طلوعها الى ارتفاعها قيد رمح ومن الشمس الى غروبها. قال باب صوم - 01:02:30

في يوم النحر حدثنا إبراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جرير قال اخبرني عمرو بن عمرو ابن دينار عن عطاء ابن ميناء عن عطاء ابن مينا قال سمعته يحدث عن ابي بكر رضي الله عنه قال ينهى عن صيام عن صيامين وبيعيتين - 01:02:50

الفطر والنحر هذان الصيامان والملازمة والمنابذة هذان البيعتان. واذا قال الصحابي نهينا او ينهى فان الفعل ينصرف الى الفاعل وهو النبي عليه الصلاة والسلام. بيع الملازمة لماذا نهى عنه لانه بيع يحتمل الجهلة والغرق. يقول ارمي فما طاح عليه الرمي فهو -

01:03:10

هذه المنابر الملازمة يقول اي ثوب تلبسه فولك بكذا هذا بيع الملازمة وهذا من بيعان لما فيهما من الجهل والغراء من الغرر والجهالة.

قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد ابن جبير - 01:03:40

قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيده قال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم. انسان قال لله علي ان اصوم كل اثنين - 01:04:00

وافق حدث اثنينات يوم العيد يصوم ولا يفطر؟ يفطر كفارة يمين الواجب عليه ماذا؟ ان ينتقل عن الصوم الى بدنه بالكفارة لانه صوم نذر ولهذا آ صيام النذر يجب الوفاء به ما لم يعارض اصلا اخر كان يكون يوما قد نهى عنه - 01:04:20

وهذي تصوري يا اخواني انسان قال لله علي ان اصوم يوم عرفة جاء يوم عرفة اللي بيصومه فبان انه يوم عيد. الناس اللي رأى الهلال ما علمهم الا متأخر. فصار يوم عيد نقول افطر يوم العيد - 01:04:50

كفارة يمين في عجزك عن وفائك بالنذر. حدثنا حجاج بن منها قال حدثنا شعبه قال حدثنا عبد الملك ابن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سنتي عشرة غزوة هذا من - 01:05:10

قال سمعت اربعة من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني. قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا ولا صوم في يومين الفطر والاضحى. ولا صلاة بعد الصبح تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب. ولا تشد الرحال الا الى نهاية -

01:05:30

ساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا. هذا حديث عظيم وفيه النهي عن سفر المرأة بلا محرم. والسفر والسفر جاء مطلقا وجاء مقيدا. قال لا تسافر المرأة الا ومعها ذو محرم. هذا المطلق. وجاء مقيدا لا تسافر المرأة مسافة يوم. وجاء ما - 01:05:50

يوم وليلة وجاء مسافة يومين وجاء مسافة ليلتين وجاء هذا التنوع في هذه الالفاظ يدل على ان المنهي عنه كل سفر. والسفر يرجى في تقديره الى امرين بالعرف والشرع. وقد تواطأ العرف مع الشرع على ان السفر في مرحلتين في يومين - 01:06:10

او ليلتين او يوم وليلة. فهذا هو السفر المقدر شرعا وكذلك افتي به ابن عمر وابن عباس كما رواه البخاري عنهما ان المسافة مسافة اربعة برد والاربعة برد تعادل ثمان وسبعين كيلو من الكيلو متر - 01:06:40

وهذا فيه النهي عن سبب المرأة الا معها زوجها او ذو محرم. وهذا مما عمت به البلوى الان. فما اكثر بلا محرم ولا يبالين بهذا المحرم من تغريب بعضهن بعض بل لعدم اهلية الاولياء بولايتهم على النساء - 01:07:00

الرجل مجرد ملقاح يلزح ويمشي للاسف اما ان يقوم بحقه الشرعي بالامر والنهي قام فهذا ضعيف. زاد الطين بلة الخدم. يأتينا الى بيوت الناس بمئات الالاف بلا محرم واذا انكر على هؤلاء قالوا والله هي اللي جاية او المكتبة اللي جابها الراضي كالفاعل. الراضي بهذا كالفاعل حكمه حكمه - 01:07:20

لانه رضي بذلك زادت لنا بلة والمعصية يجز بعضها بعضا ان استقدمنا خادمت غير مسلمة. ولا لا يا اخواني؟ وثنيات نصارى مجوس واذا قيل نبي ندعوهم للاسلام حيالة يلعب عليهم الشيطان ويتبعون فيه اهواءهم. وبعض - 01:07:50

الرجاجيل يقول والله المرأة لظمت بها. واذا لظمت يعني يجوز؟ قل لها بعقد على على الخادمة الله يحييها زوجتي تبي تطيع المرأة؟ تقول لا والله لكن الرجاجيل للاسف على هوى النسوان - 01:08:20

الا ما شاء ربي وقليل ما هو. فالاصل اصل الشرع. وان الانسان يجعل قلبه ودينه مطواعا لشرع الله ما يجعل الشرع مطواعا لهواه

ورغبته وشهوته نعم لكن الشريعة ما بيأتي مشقة والحمد لله. حتى لو عمت البلوى اذا عم البلوى بالدخان يقول الدخان حلال سبحانه الله. اذا - [01:08:40](#)

يا عمة البلوى كشف النساء وجوههم او اظهار مفاتيهم نقول هذا حلال؟ لا مهوب شتان. ابدأ وانما هذا من المغالطة ان نجعل ما حرّمته الشريعة نبّيحه البلوى به. وزاد هذا بلة ان يأتي من يفتي الناس - [01:09:10](#)

هل يجوز ان تساوي اذا امنت الرفقة؟ ما هو بصحيح. نعم؟ حتى لو نقل الكلام الفعلة. العبرة شرع الله وان خالف ذلك افعالنا فان افعالنا ليست الحاكم على شرع الله. شرع الله الذي يحكم على افعالنا. رضينا ام اذلنا؟ الحج الذي هو اهم - [01:09:30](#)

انواع السفر واهم فرائض الدين لا يجب على المرأة وجوبا حتى يتهيأ لها محرم. وهو ركن الاسلام الخامس. فكيف بانواع الشجر الاخرى التي من باب الترف او من باب الحاجة اليسيرة. اذا كان فرض الاسلام بالحج يسقط على المرأة اذا لم يكن لها محرم. وهذا باتفاق العلماء - [01:09:50](#)

فكيف بغير انواع السفر؟ اذا وجد من العلماء من يقول ذلك ردنا هذا القول الى شرع الله تنازعت في شيء فردوه الى من؟ للعلماء يرده العلماء ويبينونه للناس فالعامي للعام اذا كان عاميا يعرف الحكم اصبح في هذه المسألة المعينة كالعالم. واذا صار العامي لا يعرف الحكم فهو بذمة من؟ سألته - [01:10:10](#)

اما اذا علم العامي الحكم وعرف ان فلانا من الناس يفتي بهذا واتبعه لانه وافق شهوته هذا ما دام الله عز وجل بدين بهذه المسألة وانما دام لله بشهوته وهواه وصار حكم العام حكم من يعرف فجئنا الى دائرة المغالطة عندئذ - [01:10:40](#)

قال باب صيام ايام التشريق. قال ابو عبد الله قال لي محمد بن مثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها. هذا ليس من باب المعلق - [01:11:00](#)

وانما من المسندات. لان محمد شيخ للبخاري. عائشة لماذا تصومها؟ لانها لم تجد الهدي. وهي راوية في الحديث الذي ليس على شرط البخاري اذا صيام ايام التشريق جائز لمن لم يجد الهدي من غير اهل مكة لان اهل مكة لا هدي واجب عليهم وانما هم - [01:11:20](#)

فاذا لم يجده لا يرتكب المحرم صيام ايام التشريق. فيكون صيام التشريق محرما على العموم الا للحاج الافاق يخرج اهل مكة الذي لم يجد الهدي. والافضل ان يكون صيامه قبل عرفة. فاذا لم يصل قبل عرفة يصوم الايام الثلاثة في ايام التشريق - [01:11:40](#)

لقول الله جل وعلا في اية البقرة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتكم كاملة. قال احداثا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله سمعت عبد الله بن عيسى - [01:12:00](#)

عن الزهري عن عروة عن عائشة قال وعن سالم ابن عمر عن سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال لم يرخص في ايام التفريق يسمى الا لمن لم يجد الهدي الا لمن لم يجد الهيد فدل ذلك على ان غير هؤلاء لا يرخص لهم في صيام - [01:12:20](#)

في ايام التشريق لانها في تبع ايام العيد ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل. وكونها تبع لايام العيد من جهة ماذا؟ من جهة استدامة اعمال اعمال العيد ففيها رمي الجمار وفيها ذبح الهدايا والاضاحي - [01:12:40](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف وقال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال الصيام لمن - [01:13:00](#)

متع بالعمرة للحج الى يوم عرفة. فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى. هذا معنى قول الفقهاء ومن لم يجد فصيام ايام والافضل ان تكون قبل عرفة. فان لم يكن صام ايام التشريق وها - [01:13:10](#)

اذا ما صام ايام التشريق ولا صام قبلها اثم افي ما وعليه التوبة ويبقى عليه الصيام عشرة ايام يبقى عشرة يتصومون عشرة لان الثلاثة التي ما صامها باقية في ذمته قضاء. فيصوم عشرة - [01:13:30](#)

ايام اذا رجع لكن يأثم بتأخيرها اذا كان من غير عذر واذا كان جاهلا او ناسيا او ظانا ان يجدر يجد نفقته فيشتري هديا قبل اليوم الثالث عشر فهذا لا بأس عليه ويكون عندئذ يقضيها عشرة ايام - [01:13:50](#)

وشو؟ ايه ما يصوم ايام التشريق الكفار الإنسان عليه شهرين متتابعين وجا يوم العيد يفطر ويفطر أيام التشريق ايضا فالمرأة فلا



يجوز صيام هذه الايام لا. اي نعم. تبون ناخذ التاسع وستين ولا نخليه مع درس - [01:14:10](#)

ها؟ وش تقولون لا بد ان نخلص من كتاب آآ آآ صلاة التراويح ليلة القدر الاعتكاف ما هو بحاصل هالمرة خير ان شاء الله نرجئه الى درس العصر مئتين واربعة يعني باقي اربعة وعشرين حديث نعم مناسبة ان شاء الله اذا في العصر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:14:40](#)

محمد وعلى اله واصحابه. ها اه يوم خمسطعش شعبان ايه لا ليلة القدر في رمضان ليلة النصف من شعبان ليست مثل ليلة القدر. ايه.

هذا ما في شي سمس غيره سمس ليالي كاملة ليس - [01:15:20](#)

دي بداية النصف من شعبان مزية. في صلاة او سوي اكل. اوه. هذا هذا جاء عن بعض التابعين جاء هذا عن بعض التابعين النبي عليه

الصلاة والسلام وصحابته لم يقه هذه الليلة. وقول الله جل وعلا في الدخان بسم الله الرحمن الرحيم - [01:16:20](#)

امين والكتاب المبين. انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين هي ليلة القدر

وليست ليلة النصف من شعبان. لا. اجتهادا منه - [01:16:50](#)

لا يوافق عليه ولا يحرم عليه به وانما يقال هذا خلاف السنة وبس. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:17:10](#)